نحو ابن بيتك فازورك ومتى اسير وارافقك وكيف تكون واصحبك
والعرض نحو الا تزورنا فنكرمك او ونكرمك والتحضيض نحو هلا
اكرمت زيدا فيشكر او ويشكر والتمني نحو قوله تعالى حكاية
لقول الكفار يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما والترجي نحو لعلي
ادخل الجنة فاتمتع او واتمتع بالحور ثم اعلم ان هذه النواصب
العشرة قسمان قسم متفق عليه بين الطائفتين البصريين والكوفيين
وهي ان ولن واذن وكي فانها تنصب الفعل بنفسها وقسم مختلف
فيه وهي لام كي ولام الجحود وحتى واو والفا والواو الواقعتين في
الاجوبة فعند البصريين ان الناصب للمضارع ان مضمرة بعد هذه
الستة وعند الكوفيين هي الناصبة له بنفسها والصحيح المعتمد الاول
وهو المراد بقول الناظم وانصب بان اضمارا ان فقدا وحينئذ فلان ثلاثة
احدها لزوم الاضمار وهو فيما عدا لام كي الثاني لزوم الاظهار
وهو مع لام كي اذا كانت مع لا سواء كانت نافية او زائدة الثالث
جواز الامرين وهو مع لام كي اذا لم تكن مع لا نحو وامرنا لنسلم لرب
العالمين وامرت لان اكون اول المسلمين ثم كي حالان للتعليل فلا
ينصب بنفسها المضارع بل بان مضمرة وجوبا نحو جئتك كي انظرك
وللمصدرية وهي الناصبة بنفسها فتتعين للمصدرية في موضع
وهو ما اذا كانت تقدمت عليها اللام لفظا وللتعليل في موضعين
وذلك اذا تقدمت على اللام نحو جئتك كي لاقرأ او تقدمت على ان
نحو جئتك كي ان تكرمني وتحتمل المصدرية والتعليلية في موضعين
وذلك اذا تقدمت عليها اللام لفظا ووقع بعدها ان نحو جئتك
لكي ان تكرمني والارجح انها تعليلية موكدة للام او لا تتقدم عليها
اللام لفظا نحو كي تقر عينها اذا لم تقدر قبلها لام التعليل والا كانت
مصدرية ثم ان لاذن فيه اختلافا فقال الخليل يقول اذن لا تنصب
بنفسها بل الناصب ان مضمرة بعدها ووافقه الزجاج والفارسي

وهو

وهو ضعيف فلا يلتفت اليه والصحيح هو اتفاق الجمهور ثم
اذا او يجاب بها على راي بعض الكوفيين كما قاله الدنوشري ولم
اجد لها مثالا في الجواب قال الناظم

ثم اللواتي تقتضي جزما لم ثم لما والم الما
ولام امر ودعاء ثم لا في النهي والدعا وان وما تلا
ومن ومهما وبها الجزم الى اذما وايان واي ومتى
واين اني حيثما لتدري وكيفما ثم اذا في الشعر

وجوازم المضارع ثمانية عشر وهي ضربان جازم فعل واحد وهو ستة
وكلها حروف وهي لم ولما والم والما ولام الامر والدعا ولا في نهي ودعا
وجازم فعلين وهو اثنا عشر وهي نوعان حرف واسم فالحرف ان
بالاتفاق واذما على الصحيح والاسم نوعان ظرف وغير ظرف فالظرف
قسمان زماني ومكاني فالزماني ثلاثة متى وايان واذا والمكاني
ثلاثة ايضا اين وانى وحيثما وغير الظرف اربعة انواع ما وضع للدلالة
على الحال وهو كيفما وما وضع للدلالة على العاقل وهو من وما وضع
للدلالة على ما لا يعقل وهو ما ومهما وما وضع للعموم في ذوي العقل
وغيرهم وهو اي وتكون بحسب ما تضاف اليه من عاقل او غيره
فان اضيفت لمكان او لزمان فهي ظرف مكان او زمان وان اضيفت
الى مفعول او مصدر فهي مفعول او مصدر فمثال لم نحو لم يلد ومثال
لما قوله تعالى لما يذوقوا عذاب ومثال الم نحو قوله تعالى الم نشرح
لك صدرك ومثال الما قول الشاعر من بحر الوافر
اليكم يا بني بكر اليكم الما تعرفوا منا اليقينا
ومعنى اليكم نحو اعنا اي تباعدوا عنا وانما ذكر الم والما وان كان الاصل لم ولما
فزيدت عليهما همزة الاستفهام لورودها في الكلام الفصيح وتقريبا
للمبتدي والجازم هو لم وحده ومثال لام الامر ودعا لينفق ذو سعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)